

Distr.: General
27 July 2010
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الفريق العامل لما قبل الدورة
الدورة السابعة والأربعون
٤-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

ردود على قائمة القضايا والأسئلة المطروحة المتعلقة بالنظر في
التقرير الجامع للتقارير الدورية الأول إلى الرابع

جزر البهاما*

* وفقاً للمعلومات المحالة إلى الدول الأطراف بشأن تجهيز تقاريرها، لم تحرر هذه الوثيقة رسمياً قبل إرسالها إلى
دوائر الترجمة في الأمم المتحدة.

معلومات عامة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١ من قائمة القضايا (CEDAW/C/BHS/Q/4)

- ١- اشتملت عملية إعداد التقرير أولاً على حشد التمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. ومكّن هذا الدعم مكتب شؤون المرأة من الاستعانة في صياغة التقرير بالمساعدة التقنية التي قدّمتها جامعة جزر الهند الغربية.
- ٢- ونسّق المكتب عملية إعداد التقرير عن طريق عقد اجتماعات مع ممثلي الوكالات الحكومية المختلفة وعُقدت مناقشات استنارت بالنشرة الصادرة عن الأمم المتحدة بعنوان "تقييم وضع المرأة - دليل الإبلاغ. بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة". وبالإضافة إلى ذلك، استُخدمت أيضاً المواد المقدّمة أثناء حلقة العمل التدريبية التي خصّصت للإبلاغ بموجب الاتفاقية والتي يسّرت تنظيمها شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة. وزُود الاستشاري بنسخة من نشرة الأمم المتحدة.
- ٣- وما إن جُمعت مختلف المساهمات التي قدّمتها وكالات حكومية وغير حكومية حتى أُرسلت إلى ممثل جامعة جزر الهند الغربية كي يدرجها في التقرير.
- ٤- وأثناء عملية تجميع التقرير، قدّم مكتب شؤون المرأة إلى الاستشاري بيانات تكميلية حسب الطلب. وفور الانتهاء من المسودة الأولى للتقرير، زار الاستشاري البلد والتقى باللجنة المحلية المشتركة بين الوكالات المكلفة بتجميع مشروع التقرير. فأتاح ذلك الفرصة لتبادل تفاعلي تناول الأسئلة والتصحيحات والملاحظات التي من شأنها زيادة تحسين مشروع التقرير.
- ٥- ونظّم أيضاً محفل عام ركّز الجزء الأول منه على الاتفاقية وفحواها وعُرضت في الجزء الثاني منه جوانب من مشروع التقرير. وطلّب إلى الحضور كذلك أن يدلوا بأرائهم. وكان من بين الحضور ممثلون عن منظمات نسائية غير حكومية.
- ٦- وقُدّم المشروع إلى رئاسة وزراء جزر البهاما للموافقة عليه وقبوله. وأُرسلت الوثيقة النهائية إلى وزارة خارجية جزر البهاما من أجل إحالتها رسمياً إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢ من قائمة القضايا

- ٧- عقب سن تشريع جديد يتعلق بالميراث في عام ٢٠٠٢، أصبح الرجال والنساء متساوين في الإرث بحكم القانون. ولا يزال سحبُ التحفظ على الفقرة ١ (ح) من المادة ١٦ قيد النظر.

المادتان ١ و ٢

الوضع القانوني والإطار التشريعي والمؤسسي للاتفاقية

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٣ من قائمة القضايا

٨- ينص دستور جزر البهاما في المادة ١٥ من الفصل الثالث منه على حق كل شخص في جزر البهاما، أياً كان عرقه أو موطنه الأصلي أو رأيه السياسي أو لون بشرته أو عقيدته أو نوع جنسه، في التمتع بالحقوق والحريات الفردية الأساسية. وتبين المواد ١٥ إلى ٢٧ من الفصل الثالث من الدستور أنواع الحماية المكفولة لكل شخص (رجلاً كان أم امرأة).

٩- ومع أن تعريف التمييز الوارد في الدستور يغفل "نوع الجنس"، فإن حماية الفرد من التمييز مكفولة بموجب المادة ١٥ من الفصل الثالث استناداً إلى حق كل شخص في جزر البهاما في التمتع بالحقوق والحريات الفردية الأساسية. وعلاوةً على ذلك، هناك أحكام تتيح لكل شخص في جزر البهاما يعتقد أن حقوقه قد انتهكت التماس الانتصاف ضمن الإطار القانوني الذي يكفله الدستور بموجب المادة ٢٨ من الفصل الثالث منه.

١٠- وبعد الاستفتاء الذي نُظّم في شباط/فبراير ٢٠٠٢، قامت لجنة إصلاح الدستور في عام ٢٠٠٣، تماشياً مع ولايتها، بنشر تقرير بعنوان "دستور جزر البهاما: خيارات التغيير" بغرض توعية الناخبين وتعميق معرفة عامة الجمهور بالدستور نفسه وزيادة اهتمامه به ومناقشته القضايا الدستورية. ولم تُصاغ تشريعات بغية إدراج تعريف محدد للتمييز ضد المرأة في الدستور كما أنه لم يُصاغ أي تشريع وطني.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٤ من قائمة القضايا

١١- كما هو الشأن بالنسبة للمعاهدات الدولية الأخرى، عندما تكون أحكام الاتفاقية غير منسجمة مع قانون البلد، فإن الأسبقية تكون لقانون البلد. وما فتئت الجهود تُبذل من أجل إدراج الاتفاقيات التي اعتمدها البلد في قوانينه. والدليل على ذلك سن تشريعات تتعلق بالاتجار بالأشخاص، وحماية الطفل، وبالعنف المتربط والجنسي، وبالعنف ضد المرأة.

المادة ٣

الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٥ من قائمة القضايا

١٢- في الوقت الحاضر، يعمل مكتب شؤون المرأة بصفته فرعاً من فروع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وقد بذلت حكومة جزر البهاما كل ما في وسعها من أجل تمكين مكتب شؤون المرأة عن طريق رصد مخصصات من الميزانية له. ومُنح المكتب بنداً في الميزانية

الوطنية لعام ٢٠٠٤ بمبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار. وهو مبلغ ظل يُرفع باستمرار بمرور الأعوام فبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار في عام ٢٠٠٦، ثم ٥٠ ٠٠٠ دولار في عام ٢٠٠٧. ويبلغ الآن ٨٠ ٠٠٠ دولار. وتجدر الإشارة إلى أن مرتبات الموظفين لا تخصم من هذا البند من الميزانية.

١٣- ويتكون ملاك موظفي مكتب شؤون المرأة من موظفين مسؤولين وكاتبين وهو يحصل على دعم إضافي من وزارات أخرى في المسائل التي تهم كلاً منها. وهناك إقرار بأن ثمة حاجة إلى تعيين موظفين إضافيين من أجل توسيع نطاق عمل المكتب.

١٤- ومكتب شؤون المرأة مسؤول عن الاتصال بمختلف المنظمات النسائية غير الحكومية بقصد تحسين التعاون والتآزر فيما يتعلق بقضايا المرأة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي. وفي هذا الصدد، يحافظ المكتب على جدول زمني منتظم لإجراء المشاورات مع منظمات نسائية غير حكومية عن طريق تنظيم محفل في كل شهر.

١٥- ويشرف المكتب كذلك على الاتفاقيات الدولية التي تتناول مركز المرأة، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويقوم المكتب كذلك برصد القضايا الجنسانية وقضايا التنمية داخل البلد وخارجه.

البرامج وخطط العمل

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٦ من قائمة القضايا

١٦- فيما يتعلق بوضع سياسة جنسانية وطنية، أكملت جزر البهاما المرحلة الأولى من العملية وتم فيها تقييم الاحتياجات الجنسانية. وفرغت جزر البهاما من المشاورات المكثفة التي أجرتها مع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء الأرخبيل وأنجز التقييم في عام ٢٠٠٩ ضمن الأجل الذي كان مقرراً. وسيُسترشد بهذه العملية في وضع السياسة الجنسانية الوطنية.

المادة ٤

التدابير الخاصة المؤقتة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٧ من قائمة القضايا

١٧- لم يُنظر حتى الآن في اعتماد تدابير خاصة في شكل عمل إيجابي أو غيره. وسينصب الاهتمام، عوض ذلك، على تقوية المؤتمرات الحزبية السياسية الخاصة بالنساء من أجل إتاحة مزيد من السبل لهن بغية تمكينهن من الاستعداد للقيام بأدوار قيادية.

المادة ٥

القوالب النمطية والممارسات الثقافية

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٨ من قائمة القضايا

١٨- لقد قطعت بعض قطاعات المجتمع، بما فيها الوسط الديني، أشواطاً كبيرة على طريق تفكيك بعض الممارسات الثقافية والتقليدية التي تحد من نهوض المرأة. فأدوار الكهنوت في الكنيسة الأنغليكانية كانت حكراً على الرجال حتى عام ٢٠٠٠ عندما رُسِّمت أول امرأة كاهنة.

١٩- وجزر البهاما في طور استعراض وتحديث قوانين العمل فيها ضمن إطار مشروع منظمة العمل الدولية لتنسيق قوانين العمل. فقانون العمل لعام ٢٠٠١ يشمل (أ) عدم التمييز والمساواة في الأجور، (ب) الصحة والسلامة في العمل، (ج) الأجر الأدنى، (د) استخدام الأطفال والياfecين.

٢٠- وفي عام ٢٠٠٨، أطلقت جزر البهاما البرنامج القطري للعمل اللائق الذي سيرسِّخ قانون العمل ويعزِّز قدرة وزارة العمل، إلى جانب جعل الحوار الاجتماعي محور وضع السياسات العامة.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٩ من قائمة القضايا

٢١- استخدم مكتب شؤون المرأة، بصفته فرعاً من فروع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، البرنامج الإذاعي الشهري الذي تبته الوزارة - بعنوان "جسر الهوة" كوسيلة لتثقيف النساء بشأن حقوقهن. وأشركت وسائل الإعلام أيضاً في الترويج لهذا الأمر عن طريق نشر مقالات صحفية وتنظيم أحداث إذاعية. كما استُعين بشخصيات إذاعية لزيادة التوعية بهذا الأمر.

٢٢- وتستهدف البرامج الإعلامية العامة هذه كلاً من نظامي التعليم الرسمي وغير الرسمي، بيد أنه لا يوجد برنامج محدد وُضِع خصيصاً للتركيز على هذين القطاعين دون غيرهما.

العنف ضد المرأة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٠ من قائمة القضايا

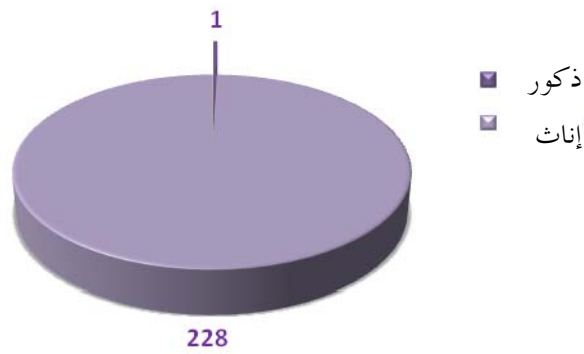
٢٣- في جزر البهاما، تشير البيانات المتعلقة بنوع جنس ضحايا جرائم القتل إلى أنه يرجح أكثر أن يكون ضحايا تلك الجرائم من الذكور. والواقع أن احتمال كون الذكور مرتكبين وضحايا لجرائم القتل أكبر منه بالنسبة للنساء. فقد مثل الذكور نسبة ثمانية وثمانين في المائة (٨٨ في المائة) من الضحايا ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٩ مقارنةً باثني عشر في المائة (١٢ في المائة) من الإناث. وتعرَّض عدد الضحايا الإناث لتقلبات طفيفة لكنه ظل على العموم يقارب ثمانية في كل سنة في المتوسط، وسُجِّل أعلى رقم في عام ٢٠٠٩ إذ بلغ عشر ضحايا. ولا تتوفر بيانات إحصائية بشأن الملاحقات القضائية والإدانات.

نوع جنس ضحايا الاغتصاب

٢٤- مثلما هو مبين في الشكل ١-٣، كانت الغالبية العظمى من ضحايا الاغتصاب على مدى السنتين الماضيتين من الإناث. والواقع أنه لم يتم الإبلاغ سوى عن حالة اغتصاب واحدة كان ضحيتها ذكراً من ٢٢٨ حادثة اغتصاب مبلّغ عنها على مدى السنتين الماضيتين.

الشكل ٣-١

نوع جنس ضحايا الاغتصاب (٢٠٠٩-٢٠٠٨)



الجدول ١-١

الأشخاص المتهمون بجرائم جنسية (عام ٢٠٠٧ مقارنةً بعام ٢٠٠٨)

المجموع	الإناث				الذكور				الجرمة الجنسية	
	يافعة		راشدة		يافعة		راشدة			
٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٧	
٦٠	٤٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٧	صفر	٥٣	٤٥	الاغتصاب
١٤	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤	٦	محاولة الاغتصاب
٨٨	٩٦	صفر	صفر	صفر	صفر	٢١	١٨	٦٧	٧٨	الاتصال الجنسي غير القانوني
٦٨	٦١	صفر	صفر	١	صفر	٤	٦	٦٣	٥٥	جرائم جنسية أخرى
٢٣٠	٢٠٨	صفر	صفر	١	صفر	٣٢	٢٤	١٩٧	١٨٤	المجموع الفرعي

٢٥- مثلما هو موضح في الجدول ١-١، فإن الغالبية العظمى من الأشخاص المتهمين بجرائم جنسية هم من الذكور. ولم تُتهم سوى أنثى واحدة بجريمة جنسية خلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١١ من قائمة القضايا

٢٦- أُتخذت عدة تدابير لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات. ومن جملة تلك التدابير زيادة الشراكات بين مكتب شؤون المرأة ومركز الأزمات وغيره من المنظمات غير الحكومية بغية تثقيف النساء بشأن حقوقهن القانونية والخدمات المتاحة لهن. ولم يشكل الافتقار إلى سياسة وطنية لمكافحة العنف عائقاً أمام إحراز البلد تقدم في معالجة هذا الشاغل البالغ الخطورة.

٢٧- وينظم مكتب شؤون المرأة حلقات عمل ومحافل عامة وأحاديث تلفزيونية وإذاعية ومعارض ومباريات في تصميم الملصقات يشارك فيها الأطفال في سن المدرسة وإعلانات الخدمات العامة بوصفها جميعها وسائل لإذكاء الوعي بمسألة العنف ضد المرأة. ولهذه الغاية، أطلق المجلس الاستشاري الوطني لشؤون المرأة، وهو هيئة عينتها الحكومة، حملة التوعية العامة الخاصة به بنشر إعلانات خدمات عامة تركّز على تعزيز العلاقات الصحية بالاحترام المتبادل وحل النزاعات.

٢٨- وتنظّم أيضاً مشاورات مع الجمهور عندما تُقترح تشريعات أو تعديلات جديدة. وهو ما يتيح للحكومة فرصة تلقي توصيات من عامة الجمهور بشأن تلك المقترحات قبل إعطائها الصفة الرسمية. وتم اتباع هذه الممارسة فيما يتعلق بجميع التشريعات التي تتناول العنف المتزلي والعنف ضد المرأة.

٢٩- وهناك عدد من المأوى الخاصة التي توفر سكناً مؤقتاً للنساء والفتيات ضحايا العنف. ومن جملتها مأوى جيش الخلاص، ومأوى أخوية اللجنة الكبرى، ودار الروابط الآمنة. وتتلقى جميع هذه الوحدات منحة سنوية من الحكومة لمساعدتها على توفير هذه الخدمة.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٢ من قائمة القضايا

٣٠- يعزّز سنّ قانون العنف المتزلي (أوامر الحماية) لعام ٢٠٠٧ الإطار التشريعي القائم عن طريق ضمان الحق في استصدار أوامر الحماية فيما يتعلق بالعنف المتزلي. ومنذ أن دخل ذلك القانون حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، حققت حكومة جزر البهاما خطوات هامة في مجال إذكاء الوعي العام بطبيعة القانون المذكور وتداعياته.

٣١- وقُدّم مشروع قانون لتعديل قانون الجرائم الجنسية إلى البرلمان في تموز/يوليه ٢٠٠٩ بقصد جعل الاغتصاب في إطار الزوجية جريمة ما دام الزواج قائماً. ونتيجة لتقديم مشروع القانون ذلك، عُقد عدد من اجتماعات عمومية للسكان في المدن بهدف التوصل إلى توافق للآراء على الصعيد الوطني فيما يتعلق بتغيير القانون. وقد بدأت هذه المرحلة الحاسمة من العملية، أي النقاش العام الذي يشارك فيه المجتمع بكافة أطيافه.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٣ من قائمة القضايا

٣٢- طُرح على مجلس النواب في تموز/يوليه ٢٠٠٩ مشروع القانون المعدل لقانون الجرائم الجنسية والذي يُقصد به جعل الاغتصاب في إطار الزوجية مخالفاً للقانون. وعقب إدراج مشروع القانون، قُدمت توصية بأن يعلّق البرلمان مناقشة هذا الأمر في انتظار إجراء مشاورات عامة إضافية في هذا الشأن. ولا تزال المناقشات العامة مستمرة.

المادة ٦

الاتجار والاستغلال لأغراض البغاء

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٤ من قائمة القضايا

٣٣- نظراً لأن هذا القانون دخل حيز النفاذ منذ فترة تزيد قليلاً عن السنة، لا توجد بيانات مقارنة تتيح تقييم أثره بالقدر المناسب. وفي الحالات التي تبلغ فيها دائرة الهجرة بادعاءات حدوث أعمال اتجار وبيع، فإن الدائرة تعمل بالتعاون مع قوة الشرطة الملكية في جزر البهاما على التحقيق في تلك الادعاءات واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجتها.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٥ من قائمة القضايا

٣٤- في محاولة للتصدي للتحديات الاقتصادية التي تواجهها النساء، تقوم حكومة جزر البهاما بتشجيعهن على مواصلة تعليمهن وعلى اكتساب مهارات. وتحال أولئك النساء على المعهد التقني والمهني في جزر البهاما الذي يقدم برامج للتطوير المهني لمدة عشرة أسابيع. فيستطيع الأفراد تعلّم مهارات أساسية من المستوى الحرفي. وتقدّم المؤسسة برامج إضافية متفاوتة المدة للحصول على شهادات في عدة مهن تقنية تخص، على سبيل المثال لا الحصر، مهن التجميل والأعمال المكتبية وصناعة الألبسة.

٣٥- وباستطاعة الأشخاص العاجزين عن دفع الرسوم المطلوبة لمتابعة مثل ذلك التدريب تقديم طلب مساعدة إلى وزارة الخدمات الاجتماعية. وباستطاعة الأمهات اللواتي يحضرن البرامج النهارية تسجيل أطفالهن كذلك في الحضنة النهارية في ذات الموقع الذي يحصلن فيه على تدريبهن.

٣٦- وبإمكان خريجي المعهد تقديم طلب إلى مصرف تنمية جزر البهاما للحصول على قرض، في إطار برنامج القروض الصغرى الذي يديره، لبدء مشاريعهم التجارية الخاصة. وبوسع الأفراد الذين تتوفر فيهم الشروط اقتراض عشرة آلاف دولار ك مبلغ أقصى. وقد ثبت تاريخياً أن أغلبية الأشخاص من هذه الفئة هم من النساء. وتُقدّم كذلك دورات لتعليم المقاولين الشباب كيفية بدء مشروع تجاري.

المادتان ٧ و ٨

المشاركة في اتخاذ القرارات والتمثيل على المستوى الدولي

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٦ من قائمة القضايا

٣٧- لا توجد عوائق قانونية تمنع مشاركة النساء في العملية السياسية. والواقع أن عدد النساء اللواتي يمارسن حقهن في التصويت يفوق عدد الرجال الذين يمارسون ذلك الحق. ففي الانتخابات العامة الأخيرة التي نُظمت في عام ٢٠٠٧، كان ٥٥ في المائة من الناخبين من النساء.

٣٨- وقد تمكنت النساء أيضاً من إنشاء منظمات غير حكومية تُعنى بشواغل خاصة في البلد. ويتمتع مكتب شؤون المرأة بعلاقة ودية مع تلك الهيئات وجرى التشجيع على نسج شراكات في مجالات تحظى باهتمام مشترك.

٣٩- ولم يُنظر في اعتماد تدابير خاصة في شكل تدابير إيجابية أو غيرها. بل سينصب الاهتمام، عوض ذلك، على تقوية المؤتمرات الحزبية الخاصة بالنساء عن طريق إتاحة مزيد من السبل لهن بغية تمكينهن من الاستعداد للقيام بأدوار قيادية في قطاعات مختلفة من المجتمع.

المادة ٩

الجنسية

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٧ من قائمة القضايا

٤٠- لم يطرأ جديد في هذا الشأن منذ التقرير الأخير.

المادة ١١

العمالة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٨ من قائمة القضايا

٤١- في عام ٢٠٠٠، أقر قانون العمالة الذي ينص على أمور منها أنه ينبغي دفع أجر متساو لقاء العمل المتساوي. وسيواصل مكتب شؤون المرأة ووكالات أخرى ذات صلة تثقيف عامة الجمهور بشأن هذه الأحكام سعياً منهم إلى تشجيع الامتثال للقانون.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ١٩ من قائمة القضايا

٤٢- لا توجد في الوقت الراهن أي خطط لتعديل التشريع القائم لأن جزر البهاما لا ترى أن الأحكام السارية تقييدية. ففي حين أن مادة القانون تقيد قدرة المرأة على الحصول على أجر من مستخدمها مرة واحدة كل ثلاث سنوات، فإنها لا تقيد حصولها على إجازة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقاً بين إجازة الأمومة وأجر الأمومة (المادة الفرعية ١ من المادة ١٧ من قانون العمالة لعام ٢٠٠١).

المادة ١٢ الصحة

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٠ من قائمة القضايا

٤٣- تدرك حكومة جزر البهاما أهمية الرعاية الصحية بالنسبة لجميع القاطنين في جميع جزر الأرخبيل. وقد بينت الدراسات أن استراتيجيات تعزيز الصحة والوقاية أشد الأساليب فعالية لتحقيق حالة صحية مثلى للسكان.

٤٤- وبإمكان جميع النساء في جزر البهاما الحصول على خدمات وقائية كافية بالبحان. وتملك وزارة الصحة مرافق للرعاية الصحية في جزيرة نيو بروفيديانس (New Providence) ومجموعة الجزر المعروفة باسم Family Islands تقدم خدمات شاملة متاحة وميسورة الكلفة. وتشكل الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة واحداً من عدة برامج للصحة الوطنية ذات الأولوية التي توفر الرعاية الصحية.

٤٥- ومن العناصر التي لا غنى عنها في الحفاظ على صحة مجتمع من المجتمعات الكشف المبكر عن الأمراض؛ وتتاح لجميع النساء فرص إجراء فحوص طبية عادية وخاصة في كل سنة. ومما يعزز هذه العملية إطلاق مبادرة وطنية من أجل أسلوب عيش صحي. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم البرنامج الوطني المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خدمات المشورة والاختبار ومنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل للجميع على أساس تطوعي وبدون كلفة.

٤٦- وتسهّل خدمات الإسعاف المتاحة تحديد الأخطار الكبرى التي تواجه صحة المرأة. ويكفل التوزيع المناسب لمقدمي خدمات الرعاية الصحية وللمرافق التابعة توفّر الخدمات الصحية الوقائية الكافية بالبحان في جميع المناطق الريفية.

٤٧- وتنفّذ التدخلات في مجال التثقيف الصحي بالشراكة مع المجتمعات المحلية وموردين آخرين في مجال الرعاية الصحية عن طريق استخدام مجموعة متنوعة من الموارد لتلبية احتياجات الإنسان في جميع أنحاء جزر البهاما.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢١ من قائمة القضايا

٤٨- حبوب منع الحمل متاحة في جزر البهاما لجميع الإناث اللواتي تزيد أعمارهن عن ١٧ سنة عن طريق شبكة من المستوصفات العمومية المنتشرة في الجزر. وتُشترط موافقة الأبوين لكي تحصل مراهقة دون سن الثامنة عشرة على موانع الحمل. وتقدم جميع موانع الحمل وفحوص الكشف عن الأمراض وخدمات الاستشارة الطبية بالبحان في القطاع العام. وبالإضافة إلى ذلك، تستطيع النساء أيضاً الحصول على موانع الحمل من مرافق القطاع الخاص بمقابل مادي.

٤٩- وأظهر الاستقصاء المتعلق بظروف المعيشة في جزر البهاما الذي أُجري في عام ٢٠٠١ أن نسبة انتشار استخدام موانع الحمل تبلغ ٤٦,٦ في المائة بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٤ سنة. ومثلت الحقن المانعة للحمل ٦٢ في المائة من مجموع موانع الحمل المطلوبة في القطاع العام في عام ٢٠٠٨، وتليها حبوب منع الحمل بنسبة ٣٠ في المائة.

٥٠- والإجهاض غير قانوني في جزر البهاما ما عدا في ظروف محددة مثلما هو مبين في قانون العقوبات. لذلك فإن معدل الإجهاض غير متوفر لأن هناك نقص كبير في الإبلاغ عن حالات الإجهاض. ومع أن الأقاويل التي تصدر عن مقدمي الرعاية الصحية توصي بأن عدداً كبيراً من عمليات الإجهاض بالوسائل الطبية تُجرى بشيء من الانتظام، فإن الأدلة التحريية لا تدعم تلك الأقاويل. فعمليات الإجهاض عندما تحدث تجري عادة على يد أطباء في ظروف آمنة.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٢ من قائمة القضايا

٥١- في جزر البهاما، يراعى المنظور الجنساني في البرامج الجارية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه، إذ تُعنى بمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل. وتستهدف استراتيجية الصحة العامة هذه جميع النساء الحوامل اللواتي يحضرن للحصول على الرعاية قبل الولادة في القطاعين العام والخاص فتسدي المشورة لجميع النساء الحوامل للفيروس ولأزواجهن شركاء حياتهن أمرهم ولأولادهن قبل الاختبار وبعده وتُقدم لهن العلاج المطلوب لاحقاً. ويتضمن هذا النهج عنصر توجيهي يحث على إدراك المخاطر الشخصية (التوجيه والاختبار الطوعيين/الاختبار والتوجيه المقدمين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية بمبادرة من مقدمي الرعاية) والالتزام بالحد منها وبذلك يحاول هذا النهج إبقاء النساء غير الحوامل لفيروس نقص المناعة البشرية سالمات من الإصابة به. وفيما يخص النساء الحوامل الحوامل للفيروس، فإن هذه الاستراتيجية تقدّم عنصراً متكاملًا يستهدف المرأة وجنينها وأسرهما عن طريق اتباع نهج يركّز على الأسرة لا يقر باحتياجات المرأة للرعاية فحسب وإنما كذلك باحتياجات رضيعها وأطفالها وعشيرها وأفراد أسرهما الآخرين.

٥٢- ومن التدابير الجنسانية المحددة الأخرى المتاحة حالياً على الصعيد المحلي مبادرات الاختبارات التي تستهدف فئات السكان الأكثر عرضة للخطر مثل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال: وهذه المبادرات تراعي الاعتبارات الثقافية للأطراف الخاضعة للاختبارات في أنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وتركز بالخصوص على صحة الرجال وتوفر اختبارات الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية والزهري والتهاب الكبد باء والغلوكوز والكولسترول.

٥٣- وإذ تدرك جزر البهاما الحاجة إلى إدراج برنامج تثقيفي أكثر شمولاً بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (يتناول احتياجات الإناث قبل سن المراهقة والمراهقات)، فقد أطلقت مبادرة تسمى "التدخل للتركيز على الشباب" تخص الفتيات في مدارس مختارة، وعيادات

الأمراض المنقولة جنسياً وبرنامج الطالبات الأمهات وعبادة الخدمات الخاصة التابعة لوزارة التعليم لفائدة الإناث المعرّضات لخطر بالغ (عام ٢٠٠٠). وعالجت أنشطة مبادرة التركيز على الشباب معلومات دقيقة بشأن نقل فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه إلى جانب اكتساب المهارات من أجل التواصل والتفاوض واتخاذ القرارات بشكل فعال. ولأن الآباء والذكور هم ممن يؤثر على الإناث، فإن مبادرة التركيز على الشباب امتدت لتشمل الطلاب المذكور وأضيف إليها جزءٌ يُعنى بالأبوة والأمومة (من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٩). وأطلق في فترة لاحقة نسخة منقحة من مبادرة "التركيز على الشباب" تُعنى بطلاب الصف الأخير في المدارس الثانوية؛ وشملت هذه النسخة الإناث والذكور والآباء. وفيما يتعلق بالبرامج المجتمعية، أنشأ المركز شراكة مع رابطة المرشحات ودرّب القائدات في مبادرة التركيز على الشباب كجزء من برنامج الحصول على شارة الإيدز للرابطة العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة في جزر البهاما.

أهم مبادرات الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً/فيروس نقص المناعة البشرية التي تنفّذ في جزر البهاما وتستهدف السكان بوجه عام:

٥٤ - يُنفّذ في جزر البهاما عدد من المبادرات المهمة للغاية ترمي إلى الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً/فيروس نقص المناعة البشرية وتستهدف السكان بوجه عام. ومن جملة هذه المبادرات:

- توفير التثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في جميع المدارس في إطار التربية الأسرية.
- تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل لمقدمي خدمات الرعاية الصحية ومجهزي الموتى للدفن والحلاقين وأخصائيي التجميل.
- تنظيم أنشطة وأحداث خاصة بالشباب، وفرق ومدربين رياضيين (تقدم عروض للتوعية في النوادي الرياضية، وللشباب الذين هم خارج عن المدرسة، ومنظمات الشباب الكنسية، ومجموعات المجتمعات المحلية (فتيان الكشافة والتجديد الحضري وكتيبة الفتيات).
- تنظيم الأحداث الثقافية وسباقات الزوارق والاحتفالات على شرف الفرق الرياضية من الجزر التي يطلق عليها family island.
- تنظيم مباريات مدرسية في كتابة الشعر والمقالات والشعارات (استناداً إلى موضوع اليوم العالمي للإيدز).
- الرسائل الموجهة عبر وسائط الإعلام (إعلانات الخدمة العامة، برامج خاصة)، برنامج الإرشاد عبر وسائط الإعلام للوصول إلى فئة كبيرة من الجمهور، (الجمهور من الإناث أولاً استناداً إلى ردود غير رسمية)، في جميع أنحاء أرخبيل جزر البهاما

الذي كثيراً ما يعتمد على محطة إذاعة البث الوطنية لإذاعة إعلانات الخدمة العامة باللغة الإنكليزية ولغة الكريول التي تُبثُّ بصورة منتظمة على محطات الإذاعة والتلفزيون في أوقات ذروة الاستماع أو المشاهدة.

- برنامج "فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ماذا بعد الآن؟"، وهو برنامج إذاعي مدته ٣٠ دقيقة يُبثُّ مرتين في الأسبوع في جميع أنحاء جزر البهاما. ويقدم البرنامج معلومات دقيقة عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه، ويشجع المستمعين على "معرفة وضعهم"، ويشجع على الاستخدام الصحيح والديمائم للرفلات إلى جانب تقديم أحدث المعلومات لعامة الجمهور بشأن الأنشطة الجارية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- مبادرة السفراء الشباب من أجل العيش الإيجابي؛ وهي برنامج لتدريب النظراء على القيادة تنسقه جمعية السفراء الشباب من أجل العيش الإيجابي لفائدة طلاب الصف الأخير والصف ما قبل الأخير في التعليم الثانوي، وكذلك لطلاب مدارس ما بعد التعليم الثانوي. وتنظم حملات "اعرف وضعك" داخل الحرم الجامعي لطلاب المستوى العالي (الاستشارة قبل الاختبار وبعده، اختبار فيروس نقص المناعة البشرية، شرح كيفية استخدام الرفلات وتوزيعها).
- لدى فرع الشباب التابع لمركز فيروس نقص المناعة البشرية مجموعات فرعية في مدارس ثانوية مختلفة وكذلك على مستوى الكليات تجتمع مرة في الأسبوع لتدارس القضايا الخاصة بالشباب المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- تسويق الرفالات الأثوية والذكورية.
- الإكثار من عرض رسائل على لوحات الإعلانات في المجتمعات الحضرية وفي المناطق التي تشتد فيها حركة المرور.
- عرض مواد للتوعية في المؤسسات الخاصة والعامة (المصارف، ومكاتب البريد، والعيادات والمستشفيات).
- إقامة تحالفات مع وسائط الإعلام الإلكترونية والمطبوعة.
- إجراء الاختبار الروتيني للدم المتبرع به منذ أن تأكدت أول حالة تلوث الدم في عام ١٩٨٥.
- تثقيف العاملين في المستشفيات بشأن الوقاية بشكل منظم.
- الاستمرار في تنظيم حلقات العمل والدورات التدريبية وحملات التوعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة جنسياً لفائدة المستخدمين والمستخدمين.

٥٥- وعلى العموم، تتلقى نخبة من العاملين في مجال الموارد البشرية التدريب وتتولى الاتصال بمركز فيروس نقص المناعة البشرية وهم أعضاء في لجنة الموارد المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقوم هؤلاء الموظفون بجمع ونشر المواد والمعلومات والرفالات في مواقع العمل. ويقدم تدريب مستمر في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لفائدة مقدمي الرعاية الصحية من العاملين المساعدين وحتى الأطباء لتحسين تقديم الخدمات لسلطات المستشفيات العامة وللحد أكثر ما يمكن من الوصم والتمييز.

٥٦- الشراكات المبنية على العقيدة (التي تميل إلى إشراك أغلبية كبيرة من النساء المتزوجات)؛ والتدريب المستمر لقادة الكنائس بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتُعدّ دورات توعية منتظمة داخل الكنيسة لفائدة مختلف الأخويات الدينية (بمجموعات الصلاة، والزمالات الرجالية، والمجموعات النسائية، وغير ذلك).

٥٧- ويعكف برنامج جزر البهاما الوطني المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز حالياً على وضع أول استراتيجية تركز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين أكثر الفئات السكانية عُرضة للإصابة به في جزر البهاما، ومنها جالية المهاجرين الناطقين بالكريول. وتنظم الجهود المبذولة حسب نوع الجنس والفتة العمرية.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٣ من قائمة القضايا

٥٨- هناك عدد من المرافق التي تتيح للنساء والفتيات الحصول على خدمات الصحة العقلية، ومنها ما يلي:

(أ) مركز سانديلاندر لإعادة التأهيل ويشتمل على أربع مصحات (واحدة للرجال وأخرى للنساء وثالثة للأطفال ورابعة للمراهقين) في مستشفى الأميرة مارغريت؛

(ب) للمركز المذكور أيضاً مرفق مجتمعي كبير خاص بالمرضى الخارجيين - وهو المركز المجتمعي للاستشارة والتقييم؛

(ج) صحة المراهقين، وزارة الصحة العامة؛

(د) جناح ديا Diah (الموجود في مستشفى راند ميموريال) والعيادات المجتمعية في بهاما الكبرى. وتزور فرق جواله مختصة في الطب النفسي جزيرتي أباكو وبيميني؛

(هـ) في المناطق الريفية، يتم الحصول على تلك الخدمات عن طريق العيادات المجتمعية التي يُعرض فيها الأشخاص على طبيب/ممرض مقيم ويتلقون العلاج على يده ويُحالون إلى المركز المجتمعي للاستشارة والتقييم أو إلى مركز سانديلاندر لإعادة التأهيل، إذا لزم الأمر. وتقوم فرق من الأطباء النفسيين العاملين في مركز سانديلاندر لإعادة التأهيل بزيارات منتظمة جزيرتي لونغ آيلند وإيكزوما.

٥٩- وتقدم الخدمات أيضاً للنساء المسنات اللواتي يمكنهن في أغلب الأحوال الحصول على نفس الخدمات المتاحة لعامة السكان ولا توجد خدمات مخصصة للنساء المسنات.

٦٠- ينظم مركز سانديلانديز لإعادة التأهيل عيادة متخصصة في أمراض الشيخوخة صباح كل يوم خميس في مدينة داخلية (عيادة آنز تاون)، مرةً في الأسبوع، ومرةً في كل شهر في المقاطعة الشرقية لنيو بروفيدونس (مصحة فوكس هيل).

٦١- وفي حال وجود أي مشكلة تتعلق بالصحة العقلية، تتم الإحالة المناسبة على فريق من الأطباء النفسيين في واحدة من عياداتهم الخاصة بالمرضى الخارجيين. ويتبع نفس الأسلوب في جزر Family Islands؛ إذ يتم الاتصال بالعيادات المجتمعية وتتم الإحالات المناسبة.

٦٢- وتدير الحكومة أيضاً مركزاً للرعاية النهارية ومراكز رعاية وإقامة للمسنين، كما توجد مراكز خاصة للرعاية النهارية وللرعاية والإقامة بمقابل مادي.

المادة ١٤

نساء الأرياف

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرتين ٢٤ و ٢٥ من قائمة القضايا

٦٣- لا تزال الجهود جارية من أجل توفير مرافق رعاية صحية مناسبة للنساء في الأرياف. ففي عام ٢٠٠٨، نفذت الحكومة برنامجاً رائداً للتطبيب عن بعد في جزيرتي مارش هاربر، أبابكو، الذي يمكن الأطباء من جزر Family Islands والمتخصصين في طب الطوارئ في قسم الحوادث والطوارئ من إجراء مشاورات آنية.

٦٤- ويتناول البرنامج الطوارئ الحادة وغير الحادة، بما في ذلك حالات الولادة وحالات الأمراض النسائية. والحكومة ملتزمة بتحسين الهياكل الأساسية من أجل تيسير تنفيذ برنامج التطبيب عن بعد في جزر أخرى بما في ذلك عند المجتمعات الريفية/النائية.

٦٥- وتكفل الحكومة، عن طريق مركز الرعاية الصحية الأساسية في جزر البهاما، إطلاع جميع الأطباء المعيّنين حديثاً على نطاق إدارة خدمة رعاية صحة الأم والطفل وسياساتها وبروتوكولاتها.

٦٦- وتم تخصيص أموال لتمكين الممرضات والأطباء المتخصصين في الأمراض المزمنة غير المنقولة من التنقل إلى المجتمعات الريفية بغرض تزويد العاملين في الرعاية الصحية وأفراد المجتمع المحلي بالتثقيف والتدريب في مجال الوقاية من الأمراض المزمنة غير المنقولة والحد منها.

النساء المهاجرات

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٦ من قائمة القضايا

٦٧- تعالج دائرة الهجرة حالات النساء والفتيات المهاجرات والراغبات في الإقامة الشرعية في جزر البهاما، ولكن دائرة الهجرة نادراً ما تشعر بهن ما دمن يتقيدن بقوانين الهجرة السارية في البلد.

٦٨ - إلا أن النساء والفتيات المهاجرات بلا أوراق رسمية كثيراً ما يدخلن إلى البلد ويتهربن من السلطات ويندجن في الجاليات المستقرة من نفس جنسياتهن. وفي العديد من الحالات، تكون أولئك النساء إما زوجات أشخاص مقيمين في جزر البهاما بصورة قانونية أو أمهاتهم أو أخواتهم.

٦٩ - وعندما يقبض العاملون في دائرة الهجرة (و/أو في الشرطة) على أولئك المهاجرات، فإنهن يحتجزن في مركز احتجاز حكومي في انتظار إعادتهن إلى أوطانهن. وأثناء وجودهن في الحجز الوقائي لدى الدائرة، يحظين بالحماية من الاعتداء والاستغلال والعنف. وتجري تحقيقات في أية مطالبات بشأتهن وتعالج وفقاً للإجراء المعمول به في الدائرة.

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٧ من قائمة القضايا

٧٠ - من غير المرجح أن تختلف المشاكل والشواغل التي تواجه النساء الهايتيات اللواتي هاجرن إلى جزر البهاما عن المشاكل التي يواجهها مواطنو بلدان أخرى. وربما يكمن الاستثناء الوحيد، في أغلبية الحالات، في أن أولئك النساء يبقين بدون عمل أثناء إقامتهن في جزر البهاما. وزيادةً على ذلك، يصعب على دائرة الهجرة إيجاد حل لأوضاع النساء الهايتيات المهاجرات بلا أوراق (إلا إذا كنّ في الحجز الوقائي لدى الدائرة).

٧١ - ولا تُحرّم النساء الهايتيات من الحصول على الرعاية الصحية ولا على فرص التعليم ولا على الخدمات الاجتماعية الأساسية. فالسياسة العامة الهادفة إلى الإدماج والضم التي تنتهجها الدائرة تقتضي قبول طلبات تشغيل أولئك النساء عندما تكون هذه المطالبات مشروعة.

الكوارث الطبيعية

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٨ من قائمة القضايا

٧٢ - في جزر البهاما، تدير النساء ما يزيد على ٦٥ في المائة من الأسر المعيشية. وفي أعقاب حدوث كارثة من الكوارث، كإعصار أو عاصفة شديدين، يجري تقييم وتقديم المساعدة ذات الأولوية للسكان حسب الترتيب التالي:

(أ) الأشخاص المسنون؛

(ب) الأشخاص المعوقون والفقراء؛

(ج) الآباء أو الأمهات الوحيدون ويعولون أطفالاً.

٧٣ - وفي مرحلة إعادة الإعمار بعد حدوث الكوارث، تولى العناية لتركيب الأسرة المعيشية ولمعرفة ما إذا كانت هناك حالات لمرهقين ومرهقات كانوا ينامون في نفس الغرفة، وتولى العناية في كثير من الأحيان لبناء غرفة إضافية في البيت البديل لفصل المرهقين عن المرهقات.

٧٤- ونظراً لأن مفهوم تغيّر المناخ وأثره الممكن بات جلياً أكثر فأكثر، فإن السياسات القائمة ستعزز أكثر للتخفيف من حالات ارتفاع مستوى سطح البحر والحد من بناء المنازل على طول الساحل ومن آثار العواصف والأعاصير.

البروتوكول الاختياري

الرد بشأن القضايا المثارة في الفقرة ٢٩ من قائمة القضايا

٧٥- لا تزال هذه المسألة قيد النظر.
